أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب

تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا

إعداد :

د.حسني عوض

أستاذ مساعد في جامعة القدس المفتوحة

برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب

تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا

د.حسني عوض

أستاذ مساعد في جامعة القدس المفتوحة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي علار ، ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي علار بلغ عددهم (18) شاباً وفتاة ، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي) الذي قام الباحث بتطويره، وتم التأكد من صدقه وثباته، أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه، وتكون البرنامج من (5) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل(4) ساعات لكل لقاء، وقد حدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات، واستخدم الباحث الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف، التوضيح ، تشكيل المجموعات ، التدريب العملي، التساؤل والاستفسار،الإنهاء والتقييم ، المحاضرة والمناقشة الجماعية والألعاب التنشيطية ،كما استخدم الباحث وسائل متعددة في إنجاح البرنامج منها أقلام تسجيلية ، ورق مقوى ، لوح قلاب ، جهاز العرض البروجيكتور (L.CD)والعرض التقديمي باستخدام برنامج البوربوينت ، وقد وضح الباحث بعد تطبيق البرنامج الخطوات التي اتبعها في عملية التطبيق وصولا إلى نهاية البرنامج التدريبي، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات في ما يلي أهمها:

1. اقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة، ومنها: مجتمع طلبة الجامعات، والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
2. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم وبخاصة في مجال المناصرة والضغط.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

مقدمة:

بــــدأت ظـــاهرة المواقـــع الاجتماعيـــة فـــي عـــام 1997، وكـــان موقـــع "SixDegrees.com"أول هذه المواقع من خلال إتاحته الفرصـــة بوضـــع ملفـــات شخـــصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة علـــى الموقـــع، وتبـــادل الرسائل مع باقي المشتركين، وإذا كان موقع "SixDegrees.com "هو رائد مواقع التواصـــل الاجتماعي، فيما فتح موقع "MySpace.com" آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقـــق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه عام 2003، بعد ذلك توإلى ظهور مواقع التواصـــل الاجتمـــاعي، لكـــن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FaceBook.com الذي يمكن مـــستخدميه مـــن تبـــادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام «الأصدقاء» للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت، مثل "الفيس بـــوك" تعـــرف بـــالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من الطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعـــا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم ، بضغوط مـــن القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحـــسي)، باعتبار أن المتأثر وأنماطه محور مهم في عملية التأثير، مستغلة (أي القوة المؤثرة) أن الـــسمعي: سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري: حذر في قراراتـــه لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي: يبني قراراتـــه علـــى مـــشاعره وعواطفـــه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المـــؤثرين لتغييـــر الآراء والمفـــاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوك. وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيـــضا دوراً في التشبيك والمناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقيادات غيـــر منظمـــة، وفـــي تحقيـــق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد اســـتطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيـــذ، لـــذا لا يمكـــن أن نعـــدّ التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضة شبابية تتغير مع مرور الزمن. (خالد،2008،ص5).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت"، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، فــإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث الــسياسية، وكذلك الدعوة إلى حضور الندوات أو التظاهر.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمّة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقــد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاســتفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخــصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبنــاء شخــصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية.

وقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها وبخاصة أن الدراسات التي أجريت في عام (2010) دلت نتائجها أن عدد المــستخدمين العرب لموقع "الفيس بوك" يصل إلى (15) مليون شخص، وفــي مــصر وحــدها بلــغ عــدد المستخدمين (3.5) مليون بنسبة (4.5%) من إجمالي عدد السكان ، وقد دلت الدراسات الحديثــة أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عــدد مستخدمي "الفيس بوك" العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي.

وقد يرى بعضهم أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامــة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جــزءً مــن احتياجات الشباب في ظل ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس مــن خلالهــا الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنــساني عبــارة عــن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية . وهو أساس التفاعل بــين الأفــراد والجماعــات والمجتمعات (الصادي ،1991).

فالشاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحــة لــه، ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواعاً السلوك الإنــساني

مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعاً من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخـــرى علـــى صفحات الفيس بوك.

فالجماعة هي وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية، ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض ، كما يعتمد بعضهم على بعض (شفيق ، ١٩٩٧).

وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود حدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد.

إن النشاطات الاجتماعية تعد ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة الشباب بصورة خاصة فهـــي تعد مصدراً من مصادر الكشف عن مواهب الشباب وإمكانياتهم وميولهم في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشباب الذي هو أداة للتنمية ، فبقدر مـــا يتوفر له من صحة وحيوية وقدرة وابتكار ، وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية ، وإحساس بالمسؤولية بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور(غباري ، ١٩٨٣)

ويرى محمد غباري(١٩٨٥) أن شغل أوقات الفراغ بصورة إيجابية وبطريقة مخططة يساعد كثيرًا في تعديل السلوك لدى المستخدمين ، ويساعد على تربية الناشـــئ مـــن جميـــع جوانبـــه النفـــسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية ، واستغلال أوقات الفراغ لديهم في الأنـــشطة المختلفـــة يحقق ميولهم وذواتهم ، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى التقدير، والحاجة إلـــى الحـــب، والحاجة إلى الانتماء واللعب والمرح وتنمية المهارات والهوايـــات المختلفـــة، وصـــقل المواهـــب، وتحقيق القدرات وتنميتها وإكساب كثير من الخبرات المفيدة.

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانـــت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدًا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لـــدى الشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعيـــة فـــي نفوسهم وتنميتها.

ومع تطور الدراسات والنظريات التربوية والنفسية أحس المربون بقصور المفهوم القديم

للمناهج الدراسية ، وآثاره التربوية والسلبية فاتجهوا نحو مفهوم جديد للمناهج الدراسية يشتمل على مجموعة من الخبرات وأوجه الأنشطة التي تقوم بها المدرسة لتلاميذها داخل جدرانها وخارجها لكي تحقق للتلاميذ النمو الشامل وتساعدهم في تعديل سلوكهم طبقًا لأهدافها التربوية . وفي ضوء ذلك أصبحت الأنشطة الاجتماعية والترويحية المختلفة التي تهيؤها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

في وقت الفراغ سواءً داخل المدرسة أم خارجها جزءا مهما من العملية التربوية . وعلى هذا فإن الترويح عامل مهم من عوامل تربية الأفراد وبخاصة إذا كان منطلقًا من أسس تربوية وأهداف نبيلة (البشري ، ١٩٩٨).

وبناءً على ذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للشباب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع ، وذلك من خلال أدوارهم التي يقومون بها داخل الأسرة والمجتمع ، ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات الشباب وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع ، وإكسابهم المهارات اللازمة لإيجاد المسؤولية الاجتماعية لديهم وتنميتها من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي يمكن أن توفرها هذه المواقع ، ومدى الاستفادة منها في بث روح المسؤولية، وزيادة الخبرات والمهارات، والاعتماد الذاتي والاجتماعي داخل الحياة.

وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

الاعتبارات النظرية:

١ -يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودوره ، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.

٢ -الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب.

٣ -تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة ، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

الاعتبارات العملية:

1–التعرف على أثر تجربة مجموعة مجلس شباب علار، ودورها في تنمية الشباب وإكسابهم المسؤولية الاجتماعية.

٢ -إلقاء الضوء على الأنشطة والفعاليات التي مارستها المجموعة، ودورها في إكسابهم المسؤولية الاجتماعية.

٣ -محاولة التعرف على نوع العلاقة وطبيعة الدور الذي يمكن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب.

4 -التعرف على مدى الاستفادة من تلك الأنشطة وأهميتها في حياة الشباب ، وكيفية الاستفادة منها دون ضياع للوقت والجهد والمال.

5– معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده وإنشاء الصفحات الاجتماعية على موقع الفيس بوك.

يمثل الشباب فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل المجتمع ، ونظرا لأنها تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهد لأمتنا ، ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع ، من خلال ما يمكن أن يكتسبه الشباب من خلال الاستخدام الموجه والمدروس لمواقع التواصل الاجتماعي من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة والتي توجد وتنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين. رأى الباحث أن يقوم بدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، مسلطا الضوء على تجربة مجموعة من الشباب من مجلس شباب علار.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعدّ المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة جدًا لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات ، وتحمل أمانة المسؤولية يترتب عليه أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع من أجل ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات بهم على هذه المواقع يتبنون بها قضية اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها والدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل والمناصرة، والضغط .لذا يتم التركيز على مرحلة الشباب باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم المجتمع أو تأخره ،وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي"الفيس بوك" في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب"مجموعة شباب مجلس علار أنموذجا".

ويتفرع منه السؤال التالي:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسcولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور التالية:

1-إعداد برنامج تدريبي وإعداد صفحات على موقع الفيس بوك لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الذين مثلوا العينة التجريبية في هذه الدراسة.

2- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده .

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

1-الحد الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج تدريبي وتطبيقه ميدانيًا على مجموعة من فئة الشباب من المرحلة العمرية (15-25) سنة بهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .

2-الحد المكاني :اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من مجلس شبابي علار الواقعة شمال محافظة طولكرم .

3-الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في العطلة الصيفية في الفترة الممتدة مــن(13-7 \2011) حتى (20-8 \2011).

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي : منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنــشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعــضاء آخــرين لــديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية(راضي،2003،ص23).

الفيس بوك(Face Book): يعدّ من أشهر المواقع الإجتماعية على الإنترنت أســسه طالــب فــي جامعة هارفرد عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه الــ (75) مليون مستخدم، تقدر قيمتــة بــ(15 9مليار دولار(عبد الله،2007،ص6).

البرنامج التدريبي :هو مجموعة من الإجراءات والأساليب والتدريبات المترابطة ، والمنظمة التي تتمثل في الفنيات الفردية والجماعية يستخدمها المدرب أو فريق من ذوي الاختصاصات المختلفــة بهدف رفع كفاءة الشباب في الاستخدام الأمثل للفيس بوك، وتوظيف هذا الاستخدام فــي تنميــة المسؤولية الاجتماعية.

المسؤولية الاجتماعية "Social Responsibility ":

وهي مساءلة محتكمة لمعيار وهي مساءلة عن مهام أو سلوك أو تصرف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها(عثمان،**1996).**

وأشار (ذياب، 2010) بأن محتوى المسؤولية المجتمعية تتجسد فــي جوهرهــا بأربعــة جوانب هي: الاقتصادي، والقانوني، والأخلاقي، والخير.

تعريف الباحث إجرائيًا لمفهوم المسؤولية الاجتماعية:

"هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه تجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي."

تنمية المسؤولية الاجتماعية:

التنمية هي عملية تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الذاتية بحيث يصبح قادرًا علــى إشــباع حاجاته الشخصية والاجتماعية، وقادرًا على تحقيق أهدافــه وفــق الظــروف المحيطــة بــالفرد (حوطر،**1979**)

أما تعريف الباحث إجرائيا لتنمية المسؤولية الاجتماعية:

"تدريب الشباب وتوجيههم وإرشادهم للمهامات الموكلة إليهم، وأداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية و الدينية الأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها ، من خـــلال فهمهـــم لظـــروفهم، وظروف مجتمعهم، وإدراكهم الواعي، ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية " باستخدام كـــل السبل المتاحة بما فيها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي."

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة دراسات تطرقت لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على شخصبة الشباب، وعلى تحصيلهم الدراسي ،وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحاليـــة ، وفيمـــا يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

دراسة **أرين كاربنسكي (Aren karbnsky 2010)** وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة علـــى(219) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المـــدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقـــع كلمـــا تـــدنت درجاتـــه فـــي الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنـــت يخصـــصون وقتـــاً أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وأن هـــذا الموقـــع يتـــيح للمـــستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قـــدامى، وبينت النتائج إن(79%)من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثرّ سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

كما هدفت دراسة **ميشيل فانسون (Meshel , 2010)** التعرف على أثر استخدام شـــبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراســـة علـــى عينـــة بلـــغ قوامهـــا (1600) شاب من مستخدمي شبكات التوصل الاجتماعي في بريطانيا ، وقد أظهرت النتـــائج أنَّ

أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقْضُونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية،وقد بينت الدراسة أنه نحو(53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أنَّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً بـ(27 %) فقط في فرنسا، و(33 %)في اليابان، و(40 %) في الولايات المتحدة.

أما دراسة **شركة Eversave** (2009)، فقد أظهرت نتائجها أن (85%) من النساء يتعرضن لمضايقات على الفيس بوك، كما أظهرت النتائج كذلك أن(80%) من النساء تأثرن بعادات المستخدمات على الفيس بوك وتجاربهن ، وأن (85%) من النساء اللواتي مثلن عينة الدراسة أعربن عن شعورهن بالضيق من أصدقائهن وصديقاتهن على "الفيس بوك" ، وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت بالنسبة لكل منهن، فجاءت الشكوى على الدوام كأحد أكثر الأمور التي تزعج المستخدمات على الفيس بوك من صديقاتهم وأصدقائهم بنسبة 63%، ثم تبادل الآراء السياسية بنسبة (42%)، ثم التفاخر والإدعاء بعيش حياة هادئة ومثالية بنسبة (32%.)

كما كشفت الدراسة أن (91%)من النساء عبرن عن تقديرهن الكبير للدور الاجتماعي الكبير الذي يلعبه الفيس بوك في حياتهن وتحديداً إمكانية تبادل ومشاركة الفيديوهات والصور الخاصة بأصدقائهن، فيما عبرت (76%)من هؤلاء بالإعجاب بقدرة "الفيس بوك" على لم شمل الأصدقاء وبخاصة الذين لم يتقابلوا أو يجتمعوا منذ مدة طويلة .(http://www.aitnews.com/news/14468.html)

وتوصلت **دراسة أجرتها جامعة تكساس الأميركية** (2009)، إلى أن الناس يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع "فيس بوك" بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم، بدلاً من رسم صور مثالية عنها، حيث إنها تشبع لدى معظم المستخدمين حاجتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم. (http://almokafa.ahlamontada.com/t135-topic)

كما بينت دراسة العتيبي**(2008)** التي هدفت للتعرف على تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، أن نسبة انتشار استخدام "الفيس بوك" بين طلاب الجامعات السعودية

وطالباتها بلغت 77%, وأن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليــه بــدافع تمــضية الوقت، كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشاعات المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلى أن "الفيس بوك" حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوك كان له تــأثيره علــى الشخــصية أكثــر مــن الوســائل الإعلاميــة الأخرى(http://www.otaibah.net/m/showthread.php?p=1175673).

ثانيا: الدراسات لمتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

دراسة عثمان (1971) بعنوان " المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعيــة"حيــث انطلق الباحث من تساؤل يدور حول إمكانية زيادة المسؤولية الاجتماعية بــين التلاميــذ الــذ ي يشتركون في نواد وجمعيات، وبين غيرهم ممن لا تتوفر لهم هذه لفرصة. وقــد أجريــت هــذه الدراسة على عينة من(80) تلميذاً من مدرسة الخديوي إسماعيل واختير (40) أربعون تلميذاً ممن يشتركون في نواد جمعيات و (40) تلميذاً ممن لا تتوفر لهــم هــذه الفــرص وتتــراوح أعمارهم مابين (16)وطبق مقياس المسؤولية الاجتماعية (صــورة ث) ومــن (18 (T test) عامًا .واستخدم اختبار نتائج الدراسة أن التلاميذ المشتركين في النوادي والجمعيات حصلوا علــى درجات أعلى من أقرانهم الذين لا يشتركون في النوادي والجمعيات علــى مقيــاس المــسؤولية الاجتماعية.

دراسة الحارثي(2001) بعنوان "واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية، لدى الشباب الــسعودي وسبل تنميتها. "

حيث صمم الحارثي مقياس للمسؤولية الاجتماعية ومن خلاله يتم تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقة المسؤولية ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي 17 عامًا - والمهنة وتكونت العينة من(**522**) من الذكور من كافة أماكن المملكة مابين**58** منهم المتزوجــون وغير المتزوجين ومن مستويات تعليمية مختلفة ،واستخدم الباحث مقيــاس **Snyder** للمــسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحث ، ومقياس مراقبة الذات (Snyder)

ترجمة الباحث وإعداده ، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعيــة لدى أفراد العينة.

دراسة طاحون(1990) بعنوان" تنمية المسؤولية الاجتماعية– دراسة تجريبية.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى فاعلية أسلوب العرض اللفظي الشارح والمواقف النظرية، والمشاركة بنوعيها في تنمية الطلاب المسلمين منطلقًا من تصور عثمان للمسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. وتكونت العينة من (112) طالباً تم اختيارهم من أربعة فصول بمعهد المعلمين بالزقازيق ، قسموا إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة يتكون كلمنها من (28) طالباً ثم قسمت كل مجموعة تجريبية إلى أربع مجموعات فرعية ، عدد أعضاء كل مجموعة (7) وطبق عليهم برنامج تنمية المسؤولية الاجتماعية الذي يتكون من محتوى نظري على أساس القرآن والسنة النبوية المشرفة وأقوال الصحابة والسلف الصالح ومواقف من التاريخ الإسلامي، وكانت مدة البرنامج ثلاثة شهور.

وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

-كل أسلوب من الأساليب المستخدمة أدي إلى زيادة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج.

-لا يمكن تفضيل أسلوب على غيره من الأساليب المستخدمة.

دراسة العامري(2002) بعنوان" فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التركيب العاملي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من واقع ظروف دولة الإمارات ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الإرشادية في تنمية معدلات المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية. أما العينة تكونت من (48)طالبة قسمن إلى مجموعتين (24)ضابطة و (24)تجريبية من الصف الأول ثانوي وتتراوح أعمارهن (17- 15)،وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تأثرت بالبرنامج الإرشادي ،حيث أدى البرنامج إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

دراسة الصمادي والزعبي(2007)

بعنوان أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلبة الأيتام.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي التي طورها (Glasser) في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلاب الأيتام ، حيث شارك (30) طفلاً من مبرة الملك حسين الخيرية بإربد ، ووزع أفراد الدراسة عشوائيًا، إلى مجموعتين متكافئتين : المجموعة التجريبية وعددها (15)والمجموعة الضابطة وعددها(15) طفلاً، وقد

تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً جمعياً مستنداً إلى نظرية العلاج بالواقع، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي برنامج، وتكون البرنامج من أربع عشرة جلسة إرشادية ، وقد أظهرت النتائج وجود أُثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند لنظرية العلاج بالواقع في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي (وهي الطريقة التي لا يتم فيها الاختيار لأفراد المجموعات التجريبية والضابطة "عشوائيا، ولا يتم ضبط المتغيرات الخارجية كما هو الحال في التصميمات التجريبية(النوح ،2004) ويعني تعريض المجموعة التجريبية لعدد من الاختبارات القبلية يتم إخضاع المجموعة للمتغير المستقل (أي للبرنامج التدريبي) ثم تتعرض المجموعة التجريبية بعد نهاية البرنامج لاختبار بعدي بهدف التعرف على فعالية البرنامج التدريبي وأثره في تنمية المسؤولية الاجتماعية

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم جميع الشباب من المرحلة العمرية(15-20)سنة المنتمين لمجلس شبابي علار، وهي مؤسسة شبابية غير حكومية مدعومة من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية تهدف إلى تنمية قدرات الشباب، ويبلغ عدد الشباب المنضمين للمجلس (250) شاباً ذكوراً وإناثاً .

عينة الدراسة:

من خلال ملاحظات الباحث (المدرب) واتفاق المشرفين على البرنامج التدريبي اختار الباحث(18) شاباً (9)ذكور و (9) إناث بطريقة قصدية وهم الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وكانوا ملتزمين بالحضور طيلة فترة تطبيق البرنامج ، وطبق الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية على هؤلاء الشباب(قياس قبلي) ، ثم قام بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة عدد كل منها (6) حيث قامت كل مجموعة باختيار موضوع خاص بها تتبنى من خلاله قضية مجتمعية وتنشئ لها موقعا على الفيس بوك باستخدام أدوات كالتشبيك والمناصرة والضغط حيث تلقوا تدريباً على استخدامها على يد الباحث ، تقوم كل مجموعة بالعمل على نشر الفكرة التي تبنتها وحشد المناصرين والمؤيدين لها ومن ثم التأثير على صناع القرار لأحداث التغيير المطلوب،

والموضوعات التي تبنتها من قبل المجموعات هي: معا لمحاربة ظاهرة تسول الأطفال، عالمي نظيف وصحي، نور الإسلام.

أدوات الدراسة:

أولا : مقياس المسؤولية الاجتماعية: Social Responsibility Scale:

قام الباحث بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية، بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس المسؤولية الاجتماعية، مراعيًا الظروف البيئية في المجتمع الفلسطيني، منها مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة (ث) والصورة (ك) ل(أحمد عثمان ، 1979) ومقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية لزيد الحارثي (2001) ومقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنورهان منير فهمي 2003)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لراشد(2002).

وقد تكون المقياس في صورته الأولية من 55 فقرة تقيس أربعة مجالات وهي :المسؤولية الذاتية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية.

صدق المقياس :(construct Validity):

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين **(Truth of Judge)** حيث وزع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) من المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والصحة النفسية والقياس والتقويم ومناهج البحث العلمي ، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد له، وسلامة صياغة الفقرات ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على جميع فقرات المقياس 80% فأكثر وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول، وتم إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية للفقرات في ضوء آراء المحكمين، ولم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس ، وإنما عدل الباحث عدد من الفقرات من حيث الصياغة واختصار بعضها وتوضيح ما هو غامض منها.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باحتساب ثبات المقياس بعدة طرق على النحو التالي:

1) طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-Retest:

تم تطبيق المقياس للمرة الأولى على عينة استطلاعية قوامها (30) شـابا مـن الـشباب المنضمين لمجلس شبابي علار ، من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة، حيث تم اختيـارهم بالتعاون مع إدارة المجلس ، وقد قام المبحوثون بالاستجابة على فقرات المقياس ، ثم أُعيد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد مضى أسبوعين على التطبيق الأول، وحـساب معامل الثبات فيما بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للقلق بين مرتي التطبيق (0.89) وهو معامل ثبات مرتفع و مناسب لإغراض الدراسة .

2) طريقة التجانس الداخلي(Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونبـاخ ألفـا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.91) وهو يعدّ معـدل ثبـات مناسـب لأغراض الدراسة الحالية، حيث تم تطبيق الاختبار على كامل أفراد عينة الدراسة والبالغ عـددهم (250) شاباً يمثلون مجلس شباب علار.

3) طريقة التجزئة النصفية(Split-Half Method):حيث تم تقسيم فقرات المقياس إلى قـسمين متساويين بحيث احتوى القسم الأول على الفقرات الفردية، واحتوى القسم الثاني الفقرات الزوجية للمقياس ثم تم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجيـة و تراوحـت معاملات ارتباط التجزئة النصفية على فقرات المقياس ما بين (0.76–0.70)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.87) ، وتشير النتائج السابقة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة معقولـة مـن الصدق والثبات بحيث يمكن استخدامه في الدراسة الحالية بثقة كبيرة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم جمع البيانات تم إدخالها في الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد , وتحليل التباين الأحادي ANOVA ، واختبار –ت T-test واختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية، وذلك للتحقق من صحة فرضيات الدراسة .

ثانيًا :البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب من مجلس شبابي علار في صورته الأولية:

استخدم الباحث برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية استنادًا للمبادئ والأسس والنظريـــات التي تقوم عليها البرامج التدريبية ، وقد اعتمد الباحث في تصميم البرنامج على الخطوات التالية:

* الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة ببرامج التدريب

* الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة بإعداد برامج لتنمية بالمسؤولية الاجتماعية،منها دراسة) حيدر، (1998 بعنوان أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء، ودراسة) بركات ، (1999 بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المضطربين سلوكيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع المدني.

* عرض الباحث البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية من خـــلال مواقـــع التواصـــل الاجتماعي على الجهة المشرفة على البرنامج التدريبي وهي إدارة مجلس شبابي علار،تم الأخـــذ بتوصياتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم للخروج بالبرنامج بصورته النهائية.وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون كانت الصورة النهائية للبرنامج كالتالي:

البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في صورته النهائية

محاور البرنامج التدريبي:

أولا: الهدف العام للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى" تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب مجلس شبابي علار باســـتخدام موقع التواصل الاجتاعي "الفيس بوك" ويتحقق الهدف العام من خلال الأهداف السلوكية التالية:

1-أن ينمي الشاب قدراته في استخدام موقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في تحقيق المـــسؤولية الاجتماعية .

2-أن يدرك أهمية دوره في المجتمع من خلال " الحقوق والواجبات"

3-أن ينمي الإحساس لديه بأهمية المشاركة الاجتماعية.

4-أن ينمي الطالب الإحساس بالمسؤولية نحو الذات من خلال الاشتراك في إنشاء صـــفحة علـــى الفيس بوك تتناول قضية اجتماعية.

5-أن يستخدم الشباب مهارات الحشد والمناصرة والضغط من خلال التقنيات المتوفرة على الفيس بوك للقضية التي تتبناها كل مجموعة.

6-أن يفرق الشاب بين ما هو سلوك أخلاقي وما هو سلوك غير أخلاقي على الفيس بوك.

7-أن ينمي الإحساس بالمسؤولية الوطنية لدى الشباب.

محتوى البرنامج التدريبي:

يعدّ البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب في مجلس شبابي علار هو الجانب التطبيقي في هذه الدراسة، حيث قام الباحث بتصميمه على أساس استخدامه على عينة الدراسة المنتقاة بشكل قصدي من بعض المشاركين في برنامج تنمية قدرات الشباب في مجلس شبابي علار ، ثم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات بشكل مقصود، كل مجموعة تختار موضوعا أو قضية اجتماعية تنشئ لها صفحة خاصة على "الفيس بوك" وقد استخدم فنيات التدريب وأساليبه من عدة نظريات ، كالنظرية المعرفية والنظرية السلوكية.

مصادر البرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج من خلال الاستعانة بالأطر المتمثلة في النظريات والدراسات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية ، كما أنه تم الاستعانة بتوجيهات المتخصصين من أصحاب الخبرة.

المستفيد من البرنامج:

الفئة المستهدفة من البرنامج هم فئة الشباب من المرحلة العمرية من(15-20) المنضمون لمجلس شبابي علار.

مراحل البرنامج : خمسة وهي:

1-مرحلة البدء:

هي المرحلة التي سيتم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحث والمتدربين وشرح أهداف البرنامج ويتم ذلك من خلال الجلسة التمهيدية الأولى.

2-المرحلة الانتقال:

تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسة وهي توظيف استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتوضيح الاستخدام السلبي للفيس بوك وآثاره السلبية ، والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي.وهذا في الجلسة الثانية

3-مرحلة العمل والبناء:

تدريب أفراد العينة على إنشاء الصفحات في موقع التواصل الاجتماعي والتدريب على استخدام مهارات التشبيك والحشد والمناصرة ومن ثم اختيار الموضوعات الاجتماعية من أجل ممارسة المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لدى الفئة المستهدفة.

4-مرحلة الإنهاء:

وهي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي حققها البرنامج التدريبي وزيادة حجم المشاركة في الصفحات التي تم إنشاؤها على الفيس بوك. وإعادة تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية (قياس بعدي)لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى العينة التجريبية.

5-مرحلة المتابعة:

وهي متابعة العينة التجريبية مع المتدربين والمسؤولين في مجلس شبابي علار بعد انتهاء البرنامج لمدة لا تقل عن شهر لمعرفة أثر البرنامج التدريبي والتغير الذي أحدثه وتطور الصفحات التي تم إنشاؤها على الفيس بوك .

آلية تنفيذ البرنامج التدريبي:

-عدد أفراد عينة الدراسة(18) شاباً

-عدد ساعات البرنامج (20)ساعة.

-مدة البرنامج خمسة أيام

الأساليب المستخدمة في البرنامج:-

المحاضرات-المناقشات الجماعية -تشكيل المجموعات-الحوارات-التدريب العملي

-تقييم كل يوم تدريبي من أيام البرنامج التدريبي.

-تقييم شامل للبرنامج التدريبي في اللقاء النهائي للبرنامج.

ثالثًا: الأنشطة:

جلسات البرنامج التدريبي المتعلقة بتنمية المسؤولية الاجتماعية لمركز شبابي علار

اليوم الأول :تعريف عام بالبرنامج التدريبي وبناء الأهداف بمشاركة المجموعة .

أهداف اللقاء:

-أن يؤهل الباحث أفراد المجموعة للدخول في البرنامج التدريبي والتفاعل معه.

-أن يبين أهمية البرنامج التدريبي لأفراد المجموعة المشاركين.

-أن يناقش المشاركون في جدول لقاءات البرنامج والأسلوب المتبع في التدريب.
الفنيات المستخدمة :التعارف -التوضيح- الألعاب التنشيطية-البوربوينت.
-أن يعرف للمشاركون تطور مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

إجراءات التنفيذ (المحتوى)وآلياته

-يقوم الباحث بتقديم نفسه لأفراد المجموعة التجريبية بشكل مختصر ومؤهلاته العلمية.
-يصف الباحث البرنامج التدريبي بلغة سهلة وطريقة سلسة باستخدام العرض التقديمي والصور والأفلام التسجيلية ويتجنب المصطلحات التي لا يفهمها الشباب المشاركون.
-يقوم الباحث بعملية التعارف بين أفراد المجموعة وذلك بأن يقدم كل طالب
اسمه ، وعمره ،وهواياته، وصفات ايجابية يراها في شخصيته وأخرى سلبية. وطموحاته في المستقبل.
-يقوم الباحث بشرح البرنامج وأهدافه والأهداف المأمول تحقيقها من تنفيذ البرنامج
-يناقش الباحث أفراد المجموعة حول جدول ومواعيد اللقاءات التدريبية.
-يؤكد الباحث على أهمية الحضور والالتزام بموعد اللقاءات وأهمية الانضباط والتفاعل مع اللقاءات لقيمتها في تنمية شخصية الفرد.ويتم التركيز على بعض السلوكيات التي من شأنها تحقيق أهداف اللقاءات .كالإنصات، والصدق ، والصراحة والاهتمام، والسرية،و الالتزام باحترام الوقت ،احترام الرأي الآخر. إغلاق الهواتف النقالة
-يستعرض الباحث تطور مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية

اللقاء الثاني:

العنوان : مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومظاهرها والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها والمهارات والفنيات التي يمكن استخدامها في موقع التواصل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

أهداف اللقاء:

-أن يوضح فكرته عن المسؤولية الاجتماعية.
-أن يشارك أفراد المجموعة في تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
-أن يعدد مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها.
-أن يتعرف أفراد المجموعة على مهارات التشبيك والحشد والمناصرة واستخدامها في القضايا والمشكلات التي تهم الشباب من خلال موقع التواصل الاجتماعي"الفيس بوك"

الفنيات المستخدمة :الحوار-تعديل الأفكار -التوضيح

إجراءات التنفيذ وآلياته:

-يتساءل الباحث أمام أفراد المجموعة عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

-يقدم بعض الطلاب تصوراتهم عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

-يقوم الباحث بتجميع الأفكار وإعطاء تصوره عن مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

-يقوم الباحث بإشراك المجموعة في تحديد مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية وبخاصة في أثناء استخدامهم للفيس بوك والأفكار والممارسات الخاطئة.

-يقوم الباحث بتوضيح مفاهيم التشبيك والمناصرة والحشد وكيفية استخدامها في موقع التواصل الاجتماعي.

-تدريب عملي لأفراد المجموعة على استخدام التقنيات المتوفرة في موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" مثل رفع الصور ومقاطع الفيديو والنصوص وغيرها من التقنيات تمهيدا لإنشاء الصفحات واستخدام هذه التقنيات في الصفحات التي سيتم إنشاؤها حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التي سيتم تحديدها لاحقا والتي تهدف في النهاية إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد المشاركين في المجموعة.

اللقاء الثالث:

العنوان: اختيار الموضوعات والتدريب على إنشاء الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

أهداف اللقاء.:

-مناقشة القضايا الاجتماعية والوطنية التي تهم الشباب في المجتمع الفلسطيني.

-تشكيل المجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من(6)مشاركين.

-مناقشة المجموعات للقضايا والمشكلات التي تهم كل مجموعة ومن ثم اختيار كل مجموعة لقضية اجتماعية أو دينية أو أخلاقية تهم فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني لكي تكون عنوانا للصفحة التي ستقوم كل مجموعة بإنشائها على موقع التواصل الاجتماعي"الفيس بوك".

-أن تقوم كل مجموعة بوضع الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية للصفحة التي ينوون إنشاءها.

-أن يتدرب أفراد العينة على إنشاء الصفحات للموضوعات التي تم اختيارها ووضع الجدول الزمني لانطلاقها.

-توزيع الأدوار والمهمات لكل فرد من المشاركين في كل مجموعة واختيار ميسر لكل منها.

الفنيات المستخدمة :الحوار والتدريب العملي -التوضيح.

إجراءات التنفيذ

-يوزع الباحث المشاركين في ثلاث مجموعات ويطلب منهم أن يناقشوا عددا من القضايا والتحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني، ومن ثم اختيار قضية أو مشكلة لطرحها على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"

-يربط الباحث العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودور المجموعات في إثارة قضايا الشباب وهمومهم ومناقشتها.

-يجادل الباحث بصورة نقدية أفكار عدد من أفراد العينة ، ويحاورهم ويجادلهم بطريقة تؤدي إلى عصف ذهني لديهم.

-يناقش الباحث مع أفراد العينة الموضوعات التي تم اختيارها ويتم انتخاب ميسر لكل مجموعة.

اللقاء الرابع:

العنوان: إنشاء الصفحات للمجموعات الثلاث على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك " وتحديد موعد لإطلاقها وتوزيع الأدوار والمهمات لكل عضو من أعضاء المجموعات.

أهداف اللقاء:

-أن تقوم كل مجموعة بإنشاء الصفحة الخاصة بها على موقع "الفيس بوك"..

-أن يتم توزيع الأدوار والمهمات في إدارة هذه الصفحات فيما بين أعضاء المجموعة .

-أن تختار كل مجموعة شعاراً للصفحة الخاصة بها.

-أن يتم تدريب أفراد المجموعة على استخدام التقنيات المتوفرة على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" من إضافة نصوص وصور ولقطات فيديو ترتبط بموضوع الصفحات.

-أن يتم وضع ميثاق أخلاقي وقواعد للمشاركات والإضافات التي يتم وضعها على الصفحات وتعيين فرد في كل مجموعة لمتابعة ومراقبة جميع الإضافات والمشاركات، وحذف ما يتنافى مع الميثاق.

الفنيات المستخدمة : الحوار المفتوح -التدريب العملي -التغذية الراجعة

إجراءات التنفيذ:

-يكلف الباحث المجموعات بإنشاء الصفحات في الموضوعات التي تم الاتفاق عليها.

–تجتمع كل مجموعة ويتم توزيع الأدوار والمهمات فيما بين أفراد المجموعة بحيث يتولى أحد أفراد المجموعة إدارة الحوار والنقاش على الصفحة والرد على مشاركات وإضافات الأصدقاء

المنضمين إلى الصفحة .، ويتولى آخر إضافة النصوص والمقالات، والأبحاث، ويتولى فرد آخر إضافة الصور، وآخر مقاطع الفيديو، وآخر لمراقبة الصفحة والمشاركات ومدى انسجامها مع الميثاق والأهداف التي جرى الاتفاق عليها.

-يشارك الباحث أفراد العينة في عمل بعض المشاركات والإضافات لأغراض التدريب.

اللقاء الخامس والأخير:

عنوان اللقاء : التقييم الختامي للبرنامج والاطلاع على وضع الصفحات التي تم إنشاؤها.

أهداف اللقاء:

-أن يكتسب أفراد العينة مهارة التقييم الموضوعي.

-أن يقارن أفراد العينة بين السلوك الإيجابي والسلبي في استخدام الفيس بوك .

-أن يتم استعراض الصفحات التي تم إنشاؤها وإجراء النقاش والتغذية الراجعة .

الفنيات المستخدمة :التقييم -التغذية الراجعة-الإنهاء

إجراءات التنفيذ:

-يشكر الباحث أفراد العينة على التزامهم وحضورهم طول فترة البرنامج، وسؤالهم حول مدى الاستفادة من البرنامج في حياتهم ومدى إسهامه في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .

-يناقشهم في لقاءات البرنامج من حيث السلبيات والإيجابيات.

-يقدم لهم نموذج تقييم لمجمل جلسات البرنامج بصورة عامة، وهي عبارة عن عدد من الأسئلة المفتوحة للتعبير بحرية.

-يتم تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة.

-يستمع الباحث إلى تقييم كل فرد من أفراد المجموعة للبرنامج بشكل عام.

نتائج الدراسة وتفسيرها

تحقيقاً لأغراض البحث في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي علار ، قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شبابي علار والذين بلغ عدد (18)شابا ثم طبق عليهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي)، أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه ويتكون البرنامج من (5) لقاءات نفذت خلال

خمسة أيام بمعدل 4 ساعات لكل لقاء ، حدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات واستخدم الباحث الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف والتوضيح وتشكيل المجموعات والتدريب العملي والتساؤل والاستفسار والإنهاء والتقييم والمحاضرة والمناقشة الجماعية والوعظ والإرشاد والقدو ة ،كما استخدم وسائل متعددة في إنجاح البرنامج منها أقلام وورق مقوى ولوح قلاب ومطوية L.CD جهاز العرض البروجيكتور وبرنامج البور بوينت وقد وضح الباحث بعد تطبيق البرنامج الخطوات التي اتبعها في عملية التطبيق وصولا إلى نهاية البرنامج التدريبي ، وبالتالي يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الأول من خلال إجراءات البرنامج وهو ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" ؟

عرض النتائج المتعلقة بصحة الفرضية الأولى وتحليلها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده. فمن خلال تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده واختبار صحة الفرض " .فقد استخدم الباحث اختبار ولكوكسون" Wilcox on" اللابارا متري لحساب دلالة الفروق وهو أحد أساليب الإحصاء الخاصة بالعينات الصغيرة (المجموعات المرتبطة) (الشربيني: 1990). واستخدمت نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للعينة التجريبية على أبعاد مقياس المسؤولية الجماعية وعلى الدرجة الكلية ونتائج الجدول رقم (1) تبين ذلك:

الجدول (1)نوع الرتب وعددها ومتوسطها ومجموعها ونتائج اختبار "ولكوكسون Wilcox on Signed Ranks T لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده

الجنس / المجال	العدد	نوع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة المحسوب من العينة
المسؤولية الذاتية	18	الرتب السالبة	15a	10.23	153.50	2.82	0.00**
		الرتب الموجبة	21b	24.40	512.50		
		الرتب المحايدة	0c				
المسؤولية الدينية والأخلاقية	18	الرتب السالبة	7a	7.50	52.50	3.81	0.00**
		الرتب الموجبة	23b	17.93	412.50		
		الرتب المحايدة	6c				
المسؤولية الجماعية	18	الرتب السالبة	7a	8.00	56.00	3.60	0.00**
		الرتب الموجبة	22b	17.23	379.00		
		الرتب المحايدة	7c				
المسؤولية الوطنية	18	الرتب السالبة	15a	8.50	127.50	2.63	0.00**
		الرتب الموجبة	17b	23.56	400.50		
		الرتب المحايدة	4c				
الدرجة الكلية للمقياس	18	الرتب السالبة	4a	5.50	22.00	3.91	0.00**
		الرتب الموجبة	21b	14.43	303.00		
		الرتب المحايدة	11c				

- **دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من خلال الجدول رقم (1)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ، لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي على جميع مجا لات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة

التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ."ويعزى الباحث هذا التغير بسبب ما أحدثه البرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية من تغيير في سلوك أفراد المجموعة التجريبية حيث كان هذا التغيير واضحا بعد إنشاء الصفحات على "الفيس بوك" وتفاعلهم معها وشعورهم بتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية للقضايا التي تم تبنيها ودفاعهم عنها، كما بدا واضحاً للباحث روح المنافسة الإيجابية بين المجموعات لزيادة عدد المشاركات والإضافات لكل مجموعة حيث بلغ متوسط عدد المشاركات(100)مشاركة لكل مجوعة في الأسبوع الثاني لإطلاق الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك". وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات عديدة منها دراسة طاحون (1990) ،ودراسة عفاف عويص (1984) كما تتفق مع دراسة بركات (1999) ، ودراسة شريف (2000) ،ودراسة راشد(1996).و لم يعثر على دراسات سابقة لم تتفق في نتائجها مع ما توصلت له هذه الدراسة.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

الجدول (2)متوسط الرتب ومجموعها ونتائج اختبار "مان وتني" لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين بعد تطبيق البرنامج التدريبي

الجنس / المجال	العدد	الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة المحسوب من العينة
المسؤولية الذاتية	9	ذكر	11.33	102.00	24.00	1.46-	0.142
	9	أنثى	7.67	69.00			
المسؤولية الدينية والأخلاقية	9	ذكر	8.94	80.50	35.50	0.47-	0.630
	9	أنثى	10.06	90.50			
المسؤولية الجماعية	9	ذكر	10.22	92.00	34.00	0.62-	0.533
	9	أنثى	8.78	79.00			
المسؤولية	9	ذكر	9.00	81.00	36.00	0.48-	0.629

الوطنية	9	أنثى	10.00	90.00			
الدرجة الكلية للمقياس	9	ذكر	9.94	89.50	36.50	0.39-	0.696
	9	أنثى	9.06	81.50			

- **دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من خلال الجدول رقم (2)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، على جميع مجا لات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ." ويعزى الباحث هذه النتيجة لمشاركة كل من الذكور والإناث في المجموعات الثلاث في البرنامج التدريبي ، وملاحظة الباحث لتساوي كل من الذكور والإناث في تفاعلهم ومشاركتهم ومهاراتهم في استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يلي:

4. يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
5. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
6. ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم وبخاصة في مجال المناصرة والضغط.
7. التركيز على طلبة المدارس والجامعات من خلال توعيتهم عن طريق النشرات والملصقات الهادفة.
8. الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة.

9. إعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئات الأطفال والشباب باستخدام التقنيات الحديثة.
10. إجراء دراسات تجريبية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع العربية:

1. ابراهيم، عماد (2009) **أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
2. التويجري ،توفيق (2009) **الفيس بوك والاتجاهات السلوكية**، مجلة الصحة النفسية، جامعة القاهرة، عدد 8، مصر.
3. الصباغ، عدنان (2010) **وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة**، مجلة العلوم التكنولوجية،عدد 8، جامعة البتراء، عمان.
4. خالد ، سليم(2005**) ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**، دار المتنبي للنشر والتوزيع، قطر
5. راضي، زاهر (2003) **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
6. عبد الله، عامر (2007) **الفيس بوك وعالم التكنولوجيا**، مجلة العلوم التكنولوجية،عدد 14، جامعة البتراء، عمان.
7. عمار،صلاح (2010) **أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك**، مجلة الأهرام،عدد 22، مصر.

8. إبراهيم، الشافعي(1992):العلاقة بين المشاركة والمسؤولية الاجتماعية تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

9. اسماعيل ، نبيه ابراهيم (1990) دراسة لسمة الأصالة في الشخصية من حيث علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ، بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الأول ، ص 439
10. آل سعود، مشاعل (2004): دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة الملك سعود.
11. الصادي، وفاء هانم، :(1991) إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الخدمة الاجتماعية ، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة.

12. شفيق، أحمد ،. (1997): الإنسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
13. غباري ، محمد سلامة (1983). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية.
14. البشري ، محمد شديد.(1998) الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الثانوية . التوثيق التربوي ، نشرة تربوية نصف سنوية تصدرها وزارة المعارف ، العدد (٣٩) . الرياض : مطابع دار الهلال.
15. ذياب، يوسف(2010)دليل المسؤولية المجتمعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
16. حوطر ، صلاح عبد المنعم : (1979) مقياس الاتجاه نحو العمل في الصحراء، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
17. عثمان ، سيد أحمد. (1993) المسؤولية الاجتماعية . دارسة نفسية – اجتماعية ،مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته ، ط ٣ . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
18. **العتيبي، جارح (2008)** تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشوره . الرياض : كلية الاداب ، جامعة الملك سعود.
19.الحارثي ، زايد بن عجر:(2001) واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب

السعودي وسبل تنميتها ، مركز الدراسات والبحوث الرياض.
19.طاحون ، حسين حسن : (1990)تنمية المسؤولية الاجتماعية ،دراسة تجريبية،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
20. العامري ، فاطمة سالم سعيد (2002)فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، العين :جامعة الإمارات العربية المتحدة.
21. الصمادي والزعبي(2007)أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة خاصة من الطلبة الأيتام، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
22.ملحم ،سامي :(2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، كلية العلوم التربوية ، أربد
23. .النوح ، مساعد بن عبد الله : (2004) مبادئ البحث التربوي ،ط1.
24.راشد ، أحمد محمود:(2002)العلاقة بين التدخل المهني وتنمية المسؤولية الاجتماعية،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة :كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
25.فهمي ، نورهان منير ، : (2001)تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي،القاهرة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
26.حيدر،محمد (1998) أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء،دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء.اليمن.
27.بركات ، وليد محسن: (1999) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعض المضطربين وغير المضطربين سلوكياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع اليمني، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.
28.الشربيني ، أشرف محمد : (2003)برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،دراسات عربية في علم النفس.

المراجع الأجنبية:

1. Aren, Karbiniski**.(2010)** Facebook and the technology revolution **,** N,Y Spectrum Puplications

2.Mecheel,Vansoon,**.(2010)** Facebook and the invasion of technological communities **,** N.Y,Newyurk**.**

3. Daved Smoloon ***.(2009)*** The impact of the use of Facebook on the building society in the context of globalization,N,Y Spectrum Puplication.

مقياس المسؤولية الاجتماعية

أخي الكريم:

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان:

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب

"تجربة مجاس شبابي علار أنموذجا"

يرجى منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة والفقرات الواردة فيها بكل نزاهة وموضوعية، ونؤكد على أن الغرض الأساسي لهذا البحث هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستحظى الإجابات بالسرية التامة. آملين منكم العمل على قراءة الاستبانة بتمعن قبل الإجابة عليها وإحاطتها بالجدية والاهتمام والمصداقية بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية وواقعية معبرة عن الواقع.

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

الباحث : د. حسني عوض

••

القسم الأول :المعلومات العامة:

1.الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

7. العمر:.........................

الرقم	المسؤولية الذاتية (الشخصية)	درجة الموافقة على الفقرة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	أخصص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي.					
2	أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء					
3	المساهمة في حل مشكلات الآخرين واجب ديني واجتماعي					
4	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزملاء يسبب أذى للآخرين.					
5	أنا راض عن نفسي.					
6	أنهي أي عمل أقوم به على أكمل وجه.					
7	التزم بالمذاكرة في الوقت المحدد وأنتهي في وقت محدد.					
8	من واجبي التبرع لصندوق الطالب المحتاج.					
9	أستعين بزملائي لحل مشكلاتي الشخصية.					
10	إذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به.					
11	لا يهمني ما يقوله زملائي عني بأني غير اجتماعي.					
12	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان).					
13	أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي.					
14	أخصص بعض الوقت لزيارة موقعي على الفيس بوك .					
15	التزم بالمذاكرة في الوقت المحدد وأنتهي في وقت محدد.					

الرقم	المسؤولية الدينية والأخلاقية	درجة الموافقة على الفقرة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متو سطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	أقحم نفسي في مشكلات الآخرين .					
2	أتبرع بالدم لإنقاذ حياة أي شخص.					
3	لا أنافق من أجل كسب مودة أساتذتي.					
4	أعير كتبي لأصدقائي.					
5	ألجأ للغش إن أتيحت لي الفرصة.					
6	شعاري "الغاية تبرر الوسيلة".					
8	أحرص على اصطحاب أصدقائي للصلاة بالمسجد.					
9	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.					
10	أجد صعوبة في استعارتي لكتب أصدقائي.					
11	ما دمت مخلصا لله فيجب أن أكون مخلصا للآخرين.					
12	أحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد.					
13	أطفئ أنوار القاعة إن خرجت منها آخر الطلاب.					

الرقم	المسؤولية الجماعية	درجة الموافقة على الفقرة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متو سطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.					
2	أساهم في الأعمال التطوعية دومًا.					
3	أمنع أي شخص يقوم بتكسير إشارات المرور.					
4	أبادر لتقديم المساعدة لكبار السن .					
5	أحرص على عدم إزعاج جيراني.					
6	أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة.					
7	العمل الجماعي يحميني من الأخطاء.					
8	أهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي.					
9	أتنازل عن بعض مطالبي إرضاءً لوالدي.					
10	أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية.					
11	أسعى لتحقيق أهدافي من خلال مشاركتي بتحقيق أهداف المجتمع.					
12	أتخذ قراراتي بعد استشارة الآخرين.					
13	أساعد أسرتي بالأعمال المنزلية.					
14	أخاف من مواجهة المخطئين خوفا من إلحاقهم الضرر بأسرتي.					
15	أسرتي توفر لي كل احتياجاتي.					
16	أحب المشاركة في مصروفات الأسرة.					

الرقم	المسؤولية الوطنية	درجة الموافقة على الفقرة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متو سطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	أشارك في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.					
2	أشعر أن مشاركتي في العديد من المناسبات العامة لا قيمة لها.					
3	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر.					
4	أرى ان احترام النظام واجب كل فرد في المجتمع.					
5	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.					
6	أشعر بأنني جزء من المجتمع.					
7	أحرص على الانتماء لمجلس الطلبة .					
8	أرى أن الحرية لا تكتمل إلا بتحصيل كامل حقوق شعبي.					
9	أثق بالأخبار التي تبث عبر المحطات المحلية.					
10	أشعر بالفخر لانتمائي للوطن .					

11	أتطوع مع رجال الإسعاف أثناء وجود صدامات مع قوات الاحتلال.					
12	أحرص على سماع نشرة الأخبار يومياً.					
13	إذا رأيت أحد يحرق أو يسرق مؤسسة ما أتجنبه حتى لا يؤذيني.					
14	أشارك في الفعاليات التي تقيمها الجامعة.					
15	أفضل الانشغال بالدراسة عن المشاركة في يوم تطوعي.					
16	أعير اهتماماً للأحداث التي تدور بالمجتمع .					

أشكر لكم حسن تعاونكم

صفحة عالمي نظيف وصحي



معا لمحاربة تسول الأطفال



صفحة نور الإسلام

